

تاج العروس من جواهر القاموس

يُرِيدُ بِهِ الْحَنْدَكِيْنَ قَالَ الصَّاعِي : لَمْ أَجِدْهُ فِي أَرَاغِيْزِهِ وَأَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ
عِبَارَةً الْجَوْهَرِي : الْحَنْدَكُ : مَا تَحْتَهُ الذَّقْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ سَقْفُ أَعْلَى الْفَمِ وَيُطْلَقُ عَلَى اللَّحْيَيْنِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْحَنْدَكُ :
جَمَاعَةٌ يُنْتَجِعُونَ بِلَادًا يَرْعَوْنَ نَهْ وَالْجَمْعُ الْأَحْنَاكُ يُقَالُ : مَا تَرَكَ
الْأَحْنَاكُ فِي أَرْضِنَا شَيْئًا يَعْذُونَ الْجَمَاعَاتِ الْمَارَّةَ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ :
" إِنْ زَا وَكُنْنَا حَنْدَكًا نَجْدِيًّا .
" لَمَّا انْتَجَعْنَا الْوَرَقَ الْمَرْعِيَّ .
" بِحَيْثُ كُنْنَا نَعْمِدُ الثُّرَيَّا .
" فَلَمْ نَجِدْ رُطْبًا وَلَا لَوِيًّا وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْحَنْدَكُ : آكَامٌ صِغَارٌ
مُرْتَفِعَةٌ كَرَفْعَةِ الدَّارِ الْمُرتَفِعَةِ وَفِي حِجَارَتِهَا رَخَاوَةٌ وَبِيَاضٌ
كَالكَذِّانِ .

وَالْحَنْدَكُ : وَادٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَوَالِقِ قَبِيْلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي ع ل ق
أَيْضًا ؛ فَإِنَّ الْوَادِي عُرِفَ بِهِمْ .
وَحَنْدَكُ بِلَامٍ : لَقَبُ عَامِرِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي يَحْيَى الْأَصْبَهَانِي الْمُحَدِّثِ
مَوْلَى نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ .
أَوْ الْحَنْدَكَةُ بِهَاءٍ : الرَّسَابِيَّةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْقُفِّ يُقَالُ : أَشْرَفَ عَلَى
هَاتِيكَ الْحَنْدَكَةَ وَهِيَ نَحْوُ الْفَلَكَةِ فِي الْغِلْظِ وَقَالَ النَّصْرِيُّ : الْحَنْدَكَةُ : تَلْسٌ
غَلِيظٌ وَطُولُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلُ طُولِ الرَّزَنِ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ .

وَالْحَنْدُكُ بضمَّ تَيْنِ : الْمَرْأَةُ اللَّبِيْبَةُ الْعَاقِلَةُ وَيُقَالُ : هُوَ حَنْدُكٌ وَهِيَ
حَنْدُكٌ وَقِيلَ : حَنْدُكَةٌ إِذَا كَانَا لَبِيْبَيْنِ عَاقِلَيْنِ قَالَ الْفَرَّاءُ .
وَحَنْدَكُهُ تَحْنِيكًا : دَلَالَةُ حَنْدَكِهِ فَأَدَمَاهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّحْنِيكُ : أَنْ
تُحْنِكَ الدَّابَّةَ تَغْرِزُ عُوْدًا فِي حَنْدَكِهِ الْأَعْلَى أَوْ طَرَفَ قَرْنِ حَتَّى
تُدْمِيَهُ لِحَدَثٍ يَحْدُثُ فِيهِ . وَالْمَحْنُكُ وَالْحِنَاكُ كَمِنْبَرٍ وَكِتَابٍ : الْخَيْطُ
الَّذِي يُحْنُكُ بِهِ وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْأُولَى . وَحَنْدَكَ الْفَرَسَ يَحْنُكُهُ
وَيَحْنُكُهُ مِنْ حَدَّيْ ضَرْبٍ وَنَصَرَ حَنْدَكًا : جَعَلَ فِي فِيهِ الرَّسْنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُشْتَقَّ مِنْ الْحَنْدَكِ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِيْدٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ

مُشْتَقٌّ مِنْهُ كَأَنَّكَ هُ . قَالَ يُؤْنِسُ : وَيَقُولُ أَجِدُهُمْ : لَمْ أَجِدْ لِحَامًا
فَأَحْتَنِكْتُ دَابَّتِي أَي : أَلْقَيْتُ فِي حَنَكِهَا حَبْلًا وَقُدْتُهَا وَبِهِ فَسَرِ قَوْلُهُ تَعَالَى
: " لِأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا " وَهُوَ حِكَايَةٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَي :
لَأَقْتَادَنَّ هُمْ إِلَى طَاعَتِي وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ زَادَ الرَّاعِبُ : فَيَكُونُ نَحْوَ قَوْلِكَ
: لِأَجْمَنَنَّ فُلَانًا وَلَأُرْسِنَنَّ . وَمِنَ الْمَجَازِ حَنَكُ الشَّيْءِ حَنُوكًا : إِذَا
فَهِمَّ وَأَحْكَمَهُ كَلَقِفَهُ لَقْفًا . وَحَنَكُ الصَّبِيِّ يَحْنُكُهُ حَنُوكًا : إِذَا مَضَغَ
تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ فَدَلِكُهُ بِحَنَكِهِ كَحَنُوكِهِ تَحْنُوكًا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ أُمِّ
سُلَيْمٍ : لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَضَغَ لَهُ تَمْرًا وَحَنُوكَهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْنُوكُ أَوْلَادَ
الْأَنْصَارِ فَهُوَ مَحْنُوكٌ وَمَحْنُوكٌ لُغَتَانِ